The Attitudes of the Students at Al Ahlia Amman University toward the Citizenship Education Course in Promoting Aspects of Loyalty and Belonging in the University as well as Community

Dr. Sawsan sa,d el deen badrakhan
Department of Humanities&Social
Faculty of Arts& Sciences
Al-Ahllyya Amman University-Jordan
Sawsan_badrakhan@yahoo.com

Received 17/11/2015 Accepted 12/1/2016

Abstract:

This study aimed to identify the students Attitudes in Al Ahlia Amman University towards the role of Citizenship Education course in the enhancement of loyalty and belonging values among university students. A number of classifying variables were employed "Gender, Academic level field of study and bid of study. The researcher used the analytical descriptive method where data was collected by a questionnaire distributed on a random sample of (210) were randomly selected. Students who are studying in four sections the course of Citizenship Education in their second semester for the academic year 2014/ 2015, results showed that regardless of the field of study, all students scored high levels of loyalty to their university and community. Furthermore, no significant differences were found with regard to gender and kind of study. However, only academic level indicated to be a good predictor of loyalty and belonging values, results were discussed in a socio-political frame work.

Key words: Aspects, Private universities of Jordan, Citizenship Education, Concepts of loyalty and belonging.

اتجاهات طلبة جامعة عمان الأهلية نحو مادة التربية الوطنية في تعزيز مفاهيم قيم الولاء والانتماء في الجامعة والمجتمع

د. سوسن سعد الدين بدرخان
قسم العلوم الاجتماعية
كلية الآداب والعلوم
جامعة عمان الاهلية – الاردن
Sawsan_badrakhan@yahoo.com

تاريخ استلام البحث 17 /2015/11 تاريخ قبول البحث 2016/1/12

ملخص

هدفت الدراسة للتعرف إلى اتجاهات طلبة جامعة عمان الأهلية نحو مادة التربية الوطنية في تعزيز قيم الولاء والانتماء في الجامعة والمجتمع. واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، ولجمع البيانات تم إعداد مقياس خاص بالاتجاهات تكون من (35) طالباً، وتم توزيعه بالطريقة العشوائية على عينة الدراسة البالغ عددها (210) من الطلاب والطالبات الذين درسوا مادة "التربية الوطنية" في الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي 2015/2014. وأظهرت نتائج الدراسة أن اتجاهات الطلبة نحو مادة التربية الوطنية مرتفع في كافة مجالات الدراسة؛ وهي: اتجاهات الطلبة نحو أهمية تدريس مادة التربية الوطنية كمتطلب إجباري في الجامعة، واتجاهات الطلبة نحو الموضوعات التي تدرس في مادة التربية الوطنية، واتجاهات طلبة جامعة عمان الأهلية من مادة التربية الوطنية في تعزيز مفاهيم الولاء والانتماء وقيمها في الجامعة والمجتمع، وأظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغيري الجنس ونوع الدراسة. في حين أظهرت وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير المستوى الأكاديمي. وفي ضوء نتائج هذه الدراسة قدمت الباحثة مجموعة من التوصيات التي يؤمل أن تفيد واضعي السياسة التربوية والمناهج في الجامعات الأردنية من أجل تحسين النظرة الإيجابية نحو التربية الوطنية، وانعكاسات تلك المادة على تمثل الطلبة لمفاهيم الولاء والانتماء في الجامعة والمجتمع.

الكلمات المفتاحية: الاتجاهات، التربية الوطنية، مفاهيم الولاء والانتماء.

مقدمة

تُعدّ الجامعات إحدى أهم المؤسسات التعليمية التي تعمل على إعداد الأجيال الناشئة المتعلمة وتنمية قدراتهم، فضلاً عن كونها تسهم في تنمية قدرات الطلبة وميولهم واتجاهاتهم نحو المناهج والمقررات التي تقرر لكل تخصص، وتُعدّ المناهج الدراسية أبرز عناصر العملية التربوية، لذا فقد حرص واضعو المناهج الدراسية على إغنائها بمجموعة من القيم، ولكي تؤدي دورها ينبغي مراعاتها للأسس الاجتماعية عند التخطيط لها بما يتفق واتجاهات طلابها. ويعتبر الأساس الاجتماعي أهم الأسس لكونه مرتبطاً بالمجتمع وما يسوده من عادات وتقاليد وقيم، وما يعانيه من مشكلات، من هنا جاء الاهتمام بمناهج الدراسات الاجتماعية كونها تسعى إلى تنمية المسؤولية المدنية لدى الطلبة؛ فيشعر الطلبة بمساهمتهم ودورهم في المجتمع، وحقوقهم وأهمية مشاركتهم بالنشاطات الاجتماعية والسياسية بما يحقق شعورهم بالولاء والانتماء (الثبيتات، الصرايرة، خليفة، 2013: 27).

ويقِف منهاج التربية الوطنية في مقدمة المناهج التي يمكن أن تستخدم في تنمية قيم الولاء والانتماء، كونه من الدراسات الاجتماعية التي تتصل اتصالاً وثيقاً بالمجتمع بمختلف جوانبه وتفاعل أبنائه فيه. ويرى اوتس (Otsu, 2001) أن التربية الوطنية تسعى إلى إنشاء أساس معرفي لدى الطلبة عن الوطن وتاريخه بمختلف النواحي سياسياً وثقافياً واجتماعياً واقتصادياً وتعليمياً، وتراثه التاريخي وأعرافه وتقاليده ومأثوراته، وحقوق أفراده ومؤسساته وواجباتهم.

وبناءً على ما سبق؛ ترى الباحثة أن مستوى وعي الطلبة بمفاهيم قيم الولاء والانتماء ضرورة حتمية لكون الشباب يعدون أحد أهم الركائز الرئيسة لحركة التنمية لأي مجتمع من المجتمعات، لهذا فإن إيجابية اتجاهاتهم للمفاهيم الوطنية تسهم في تغيير المستقبل، هذا إلى جانب إعداد الكفايات المنتمية للمجتمع ومؤسساته التي تضطلع بمهام التنمية ودعم اتجاهاتها، لأن مخرجات التعليم الجامعي هي في الوقت نفسه مدخلات لسوق العمل، لذا فإن دراسة اتجاهات طلبة الجامعة نحو مادة التربية الوطنية يعد خطوة مهمة لتحديد نقاط القوة والضعف التي تعتري موضوعات المادة التي تطرح في الجامعات الأردنية، تمهيداً منها لتعميق مفاهيم قيم الولاء والانتماء للجامعة والمجتمع. وعطفاً على هذا، تأتي هذه الدراسة للكشف عن اتجاهات الطلبة في جامعة عمان الأهلية الأردنية نحو مادة التربية الوطنية في تعزيز قيم الولاء والانتماء في الجامعة والمجتمع.

مشكلة الدراسة:

يتمثل الهدف الأساسي من أي نظام تعليمي إعداد الطلبة لكونهم يمثلون اللبنة الأساسية في المجتمع، ويتم تحقيق هذا الهدف عبر تهيئة الطلبة لتحمل المسؤولية تجاه الوطن، والوعي بقضاياه التي من شأنها أن تجعل منه مواطناً صالحاً ملتزماً بواجباته ومدركاً لحقوقه، التي تصب في النهاية في خدمة وطنه ومجتمعه. ونظراً للتحديات التي طرأت على المجتمعات العربية والتي أثرت على الأردن كونه شكل بؤرة تجمع اللاجئين العرب في مختلف مؤسسات الدولة – ومن بينها الجامعات بقطاعيها الحكومي والأهلي– بدأت الحاجة ماسة إلى عمليات إصلاح وتطوير مناهج التربية الوطنية على نحو خاص، ليصبح الطلبة قادرين على التعامل بكل إيجابية في بناء مجتمعهم ووطنهم في ضوء متطلبات التنمية والمواطنة والولاء والانتماء. ولتحقيق تلك الأهداف أقر مجلس التعليم العالي في المملكة الأردنية الهاشمية ممثلا بأمانة سر مجلس التعليم العالي عام 2004 بموجب قراره رقم 2004/718 تدريس مادة بالتربية الوطنية بواقع ثلاث ساعات إجبارية لجميع الطلبة الدارسين في مرحلة البكالوريوس بمختلف التخصصات، وبصرف النظر عن جنسية الطالب سواء أكان مواطناً أو غير مواطن؛ لما تشكله أهداف المادة من ضرورة وطنية وإجتماعية وإنسانية (الثبيتات، الصرايرة، خليفة، 2013).

وقد أكدت دراسة الثبيتات، الصرايرة، خليفة (2013)، ودراسة الفواز، الخوالدة، العفيف (2011)، ودراسة الزبون (2009)، ودراسة الشويحات (2003) على أهمية مادة التربية الوطنية كونها تُعدّ من المواد الإجبارية التي تطرح في الجامعات الأردنية عامة، ومدى ما تعكسه اتجاهات الطلبة نحو مادة التربية الوطنية في تعزيز بعض المفاهيم الوطنية والسياسية. وتأتي هذه الدراسة لتبحث في اتجاهات طلبة جامعة عمان الأهلية نحو مادة التربية الوطنية، وانعكاس ذلك على تعزيز قيم الولاء والانتماء لديهم، والتي ستظهر من خلال إجابتهم على فقرات الاستبانة المعدة من قبل الباحثة، ومن هنا فإن مشكلة الدراسة تتمثل في التعرف إلى اتجاهات طلبة جامعة عمان الأهلية نحو مادة التربية الوطنية في تعزيز مفاهيم قيم الولاء والانتماء في الجامعة والمجتمع، وتسعى الدراسة إلى الإجابة عن الأسئلة الآتية:

1. ما اتجاهات الطلبة نحو أهمية تدريس مادة التربية الوطنية كمتطلب إجباري في الجامعة؟
2. ما اتجاهات الطلبة نحو الموضوعات التي تدرس في مادة التربية الوطنية؟
3. ما اتجاهات طلبة جامعة عمان الأهلية نحو مادة التربية الوطنية في تعزيز مفاهيم قيم الولاء والانتماء في الجامعة والمجتمع؟
4. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha \leq 0.05$) في اتجاهات طلبة جامعة عمان الأهلية نحو مادة التربية الوطنية في تعزيز مفاهيم قيم الولاء والانتماء في الجامعة والمجتمع باختلاف الجنس، والتخصص، والمستوى الدراسي؟

أهمية الدراسة:

تنبع أهمية الدراسة من أنها:

- تستمد أهميتها من أهمية الموضوع الذي تبحث فيه وهو مادة التربية الوطنية ومعرفة دورها في تعزيز قيم الولاء والانتماء.
- تقدم تغذية راجعة لعدة أطراف تهمها النتائج التي توصلت إليها الدراسة، وهذه الأطراف هي: المسؤولون التربويون من ذوي الاختصاص في مجال التربية الوطنية في التعليم العام والتعليم العالي؛ من حيث وضع المنهاج والمعرفة المناسبة لإيجاد المواطن الصالح الملتزم بقيم الولاء والانتماء.
- يؤمل أن تساعد نتائج الدراسة الحالية مدرسي المساق على اختيار الطرق المناسبة لتعديل اتجاهات الطلبة نحو تلك المادة لتؤدي إلى أداء أفضل من جانبهم.
- قد تؤدي نتائج الدراسة الحالية إلى إعادة النظر في مناهج التربية الوطنية والمدنية والسياسية وتطويرها حتى تصبح أكثر فاعلية في جعل الطلبة والدارسين يقبلون على دراستها.

هدف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة للتعرف إلى اتجاهات طلبة جامعة عمان الأهلية نحو مادة التربية الوطنية في تعزيز مفاهيم قيم الولاء والانتماء في الجامعة والمجتمع، وذلك من حيث المحاور الثلاثة التي اعتمدتها أداة الدراسة، كما تهدف للتعرف إلى أثر بعض المتغيرات في اتجاهات الطلبة نحو مادة التربية الوطنية (الجنس، والتخصص، والمستوى الدراسي).

مصطلحات الدراسة:

الاتجاهات: استعداد أو نزعة للاستجابة بشكل معين إزاء مثيرات أو مواقف معينة، وهذا الاستعداد –إما وقتي أو ذو استمرار– يتكون بالخبرة نتيجة احتكاك الفرد ببيئته، وهو يوجه الفرد بالنسبة للمواقف والأشياء التي هي موضوع الاتجاه (النفاخ، 2008).

وتعرف إجرائياً لأغراض هذه الدراسة بأنها: محصلة استجابات طلبة جامعة عمان الأهلية نحو مادة التربية الوطنية كمتطلب إجباري من حيث ما يقيسه مقياس الاتجاهات المستخدم في هذه الدراسة، ويقدر بالعلامة الكلية التي حصل عليها الطالب على هذا المقياس.

التربية الوطنية: البوتقة التي تتصهر فيها مشاعر الناشئة وإحساسهم بانتمائهم إلى وطن لهم فوق تراثه التاريخي وأعرافه وتقاليده ومأثوراته، نظماً يرتبط فيها بمسؤوليات وتبعات عليه للمجتمع والدولة، وحقوق

ومنافع تعود عليه من وراء هذا الارتباط بتلك المسؤوليات والتبعات (الزبون، 2009: 122).

وتعرف إجرائياً لأغراض هذه الدراسة بأنها: مادة من المواد الإجبارية التي تطرح في جامعة عمان الأهلية، ويهدف المساق إلى تعريف الطالب بتاريخ الأردن عبر التاريخ إلى تأسيس إمارة شرقي الأردن، ودور الهاشميين في تأسيس إمارة شرقي الأردن والنهوض به، وموقف الأردن من محاولات الوحدة منذ سنة 1950 – 1990، وترسيخ مفاهيم الولاء والانتماء، وأهمية الثورة العربية الكبرى، وموقع الأردن وأهميته الإستراتيجية، وأهم الحضارات القديمة التي قامت على أرض الأردن.

مفاهيم قيم الولاء والانتماء: شعور الفرد بارتباطه بفرد أو مجموعة من المجموعات الدينية أو الاجتماعية أو الوطن، واعتزازه بالانضمام إلى هذا الشيء، ويعبر الفرد عن ولائه وانتمائه بالقول والعمل معاً، فالولاء والانتماء لهما علاقة أساسية بين المواطن والوطن أو الدولة أو النظام السياسي. ويكون الانتماء والولاء للدين بالالتزام بتعليماته والثبات على منهجه، أما الانتماء والولاء للوطن فيجسد بالتضحية من أجل الشعب والأرض تضحية نابعة من الشعور بحب ذلك الوطن، لذلك يعد الولاء والانتماء من أهم مؤشرات تكامل المجتمع السياسي (حمتو، 2009: 23).

وتعرف إجرائياً لأغراض هذه الدراسة بأنها: المشاركة الفعلية لطلبة جامعة عمان الأهلية في أنشطة الوطن كافة والالتزام في الحقوق والواجبات.

حدود الدراسة ومحدداتها:

تتمثل حدود الدراسة ومحدداتها في:

- اقتصرت الدراسة على طلبة جامعة عمان الأهلية المسجلين في مساق التربية الوطنية من مختلف كليات الجامعة الإنسانية والعلمية خلال الفصل الثاني من العام الجامعي 2015/2014.
- اقتصرت الدراسة على استبانة طورتها الباحثة اعتماداً على الأدب التربوي المتوافر، وتم التأكد من صدقها وثباتها؛ لذا فإن إمكانية تعميم النتائج يعتمد على صدق الأداة وثباتها.
- يتحدد تعميم نتائج الدراسة خارج مجتمعها الإحصائي بمدى مماثلة المجتمع الخارجي لمجتمع الدراسة الحالي.

منهجية الدراسة:

استخدمت الدراسة المنهج الوصفي المسحي لمناسبته لأسئلة الدراسة وأهدافها، ولانسجامه مع طبيعة هذه الدراسة، وتم توضيح مجتمع الدراسة وكيفية اختيار عينتها ووصف أداة الدراسة ودلالات صدقها وثباتها، والمعالجة الإحصائية المستخدمة.

مجتمع الدراسة:

تكوَن مجتمع الدراسة من جميع طلبة جامعة عمان الأهلية الذين يدرسون في كليات الجامعة المختلفة خلال الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي 2015/2014.

عينة الدراسة:

جرى تطبيق الدراسة على عينة عشوائية مكونة من (225) طالباً وطالبة ممن يدرسون في أربع شعب لمساق "التربية الوطنية"، وهو متطلب جامعة إجباري لجميع طلبة الجامعة في كلياتها العلمية والإنسانية، وقد بلغ عدد الطلبة الذين أجابوا فعلياً على الاستبانة (210)، أي ما نسبته (95.6%)، ويلخص الجدول (1) خصائص أفراد عينة الدراسة موزعين حسب متغيرات: الجنس، والتخصص، والمستوى الدراسي.

الجدول (1) خصائص أفراد عينة الدراسة موزعين حسب متغيرات الجنس والتخصص والمستوى الدراسي

المتغير	نوع المتغير	العدد	%
الجنس	ذكر	133	63.3
	أنثى	77	36.7
التخصص	كليات إنسانية	38	18.1
	كليات علمية	172	81.9
المستوى الدراسي	سنة أولى	28	13.3
	سنة ثانية	76	36.2
	سنة ثالثة	64	30.5
	سنة رابعة	42	20.0

يلاحظ في الجدول (1) أن غالبية الطلبة من الذكور بنسبة (63.3%)، ومن الكليات العلمية بنسبة (81.9%)، ومن السنة الدراسية الثانية بنسبة (36.2%).

أداة الدراسة:

للكشف عن اتجاهات طلبة جامعة عمان الأهلية نحو مادة التربية الوطنية في تعزيز مفاهيم قيم الولاء والانتماء في الجامعة والمجتمع، ولمعرفة ما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهاتهم تعزى لمتغيرات الجنس، والتخصص، والمستوى الدراسي؛ جرى تطوير استبانة لجمع البيانات اللازمة للدراسة اعتماداً على ما ورد في بعض الدراسات السابقة مثل دراسات كل من الزبون (2009) ودراسة الفواز والخوالدة والعفيف(2011)، بالإضافة إلى خبرة الباحثة في المجال، وقد تكونت الاستبانة من قسمين: الأول؛ يتعلق بجمع معلومات ذاتية عن أفراد عينة الدراسة تتمثل في: الجنس، والتخصص، والمستوى الدراسي، ويشتمل الثاني على (35) فقرة موزعة على ثلاثة مجالات هي:

- اتجاهات الطلبة نحو أهمية تدريس مادة التربية الوطنية كمتطلب إجباري في الجامعة، وقد اشتمل المجال على (10) فقرات.

- اتجاهات الطلبة نحو موضوعات التي تدرس في مادة التربية الوطنية، وقد اشتمل المجال على (11) فقرة.
- اتجاهات الطلبة نحو مادة التربية الوطنية في تعزيز مفاهيم قيم الولاء والانتماء في الجامعة والمجتمع، وقد اشتمل المجال على (14) فقرة.

وقد صممت فقرات هذا المجال باستخدام مقياس ليكرت الخماسي (Likert) المكون من خمس درجات للموافقة مرتبة تنازلياً على النحو الآتي: (5) موافق بشدة، و(4) موافق، و(3) موافق نوعا ما، و(2) غير موافق، و(1) غير موافق بشدة. وتبنت الدراسة الأوزان المبينة في الجدول (2) لقياس اتجاهات طلبة جامعة عمان الأهلية نحو مادة التربية الوطنية في تعزيز مفاهيم قيم الولاء والانتماء في الجامعة والمجتمع من خلال المتوسط الحسابي لكل فقرة من فقرات الاستبانة.

الجدول (2) أوزان قياس درجة الاتجاه طلبة جامعة عمان الأهلية نحو مادة التربية الوطنية في تعزيز مفاهيم قيم الولاء والانتماء في الجامعة والمجتمع من خلال المتوسط الحسابي لكل فقرة من فقرات الاستبانة

فئة المتوسط الحسابي	درجة الاتجاه
3.68 – 5	عالية
2.34 – 3.67	متوسطة
1 – 2.33	ضعيفة

صدق الأداة وثباتها:

تم التحقق من صدق محتوى أداة الدراسة بعرضها بصورتها الأولية (35) فقرة على مجموعة من المحكمين في مجال القياس والتقويم، وأصول التربية، وطلب منهم الحكم على كل فقرة من فقرات الأداة من حيث: الوضوح، وسلامة الصياغة اللغوية، ومدى انتمائها للمجال الذي صنفت تحته، ثم الإضافة أو الحذف أو التعديل، أو أي ملاحظات يرونها مهمة. وبناء على آراء المحكمين وملاحظاتهم واقتراحاتهم؛ تم إعادة صياغة بعض الفقرات وتعديلها. وللتحقق من ثبات الأداة، جرى استخراج معامل الثبات للأداة ككل باستخدام معادلة كرونباخ ألفا فكان 0.96، كما تم استخراج معامل الثبات لكل مجال من مجالات الأداة الخمسة كمؤشر على ثباته كما هو مبين في جدول (3)، وقد عدت هذه المعاملات كافية ومقبولة لاظهار ثبات أداة الدراسة.

الجدول (3) معامل الثبات لأداة الدراسة ككل ولكل مجال من مجالاتها الخمسة

المجال	عدد الفقرات	معامل الثبات
اتجاهات الطلبة نحو أهمية تدريس مادة التربية الوطنية كمتطلب إجباري في الجامعة.	10	0.87
اتجاهات الطلبة نحو الموضوعات التي تدرس في مادة التربية الوطنية.	11	0.88
اتجاهات طلبة جامعة عمان الأهلية من مادة التربية الوطنية في تعزيز مفاهيم قيم الولاء والانتماء في الجامعة والمجتمع.	14	0.95
معامل الثبات الكلي للأداة	35	0.96

متغيرات الدراسة:

اشتملت الدراسة على المتغيرات التالية:

أولاً: المتغيرات المستقلة:

- الجنس: وله مستويان: (ذكر، وأنثى).
- التخصص: وله مستويان: (كلية علمية، وكلية إنسانية).
- المستوى الدراسي: وله أربعة مستويات: (سنة أولى، سنة ثانية، سنة ثالثة، سنة رابعة أو أكثر).

ثانياً: المتغير التابع:

اتجاهات عينة من طلبة جامعة عمان الأهلية من مادة التربية الوطنية في تعزيز مفاهيم قيم الولاء والانتماء في الجامعة والمجتمع، والتي يعبر عنها بالمتوسطات الحسابية لتقديرات أفراد العينة على مفردات الاستبانة المعدة لذلك.

المعالجة الإحصائية:

لغرض تحليل بيانات الدراسة تم استخدام برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (spss) لتحليل بيانات الاستبانة وللإجابة عن أسئلتها، حيث تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل فقرة من فقرات المقياس، واستخراج تحليل التباين الأحادي (One-Way ANOVA) للكشف عن الاختلافات بين المتوسطات الحسابية، واستخدام اختبار شيفية (Scheffe Test) للمقارنات البعدية لتحديد موقع الاختلافات الدالة إحصائياً.

الإطار النظري:

يُعدّ مفهوم الاتجاه من المفاهيم الأساسية في علم النفس والاجتماع والنفس الاجتماعي، حيث تتأثر وتؤثر اتجاهات الطلبة في الجوانب السياسية والاقتصادية والاجتماعية والتربوية والثقافية، لتظهر اتجاهاتهم في سلوكاتهم (الزغل وجرادات،2001)، حيث يشير كل من الثبيتات، والصرايرة، وخليفة (2013) إلى أن الاتجاهات تُعدّ أهم العناصر المساهمة في تحدد السلوك الإنساني بحيث تتأثر بمعتقدات بيئة المجتمع وقيمه وعاداته وأعرافه ومؤسساته سواء أكانت مؤسسة تعليمية أو اجتماعية أو ثقافية، وتسهم بإعداد الفرد وتهيئته للاستجابة لفعل ما بطريقةٍ معينة، لذا فإن تنمية اتجاهات الطلبة تعد هدفاً أساسياً من أهداف التربية.

وتأكيداً لغنى هذا المفهوم فقد أورد جوردون ألبورت Allport ما يقرب من 16 تعريفاً سنة 1936، أبرز هذه التعريفات بأنه حالة من الاستعداد العقلي تتشكل اجتماعياً من خلال الخبرات والمعتقدات والتنشئة الثقافية والمعرفة التي يكتسبها الفرد من خلال تفاعله مع المجتمع، ويرى أبو جادو (2005: 416) الاتجاه بأنه: "استعداد، أو نزوع، أو وضع نفسي متعلم ومكتسب من الوالدين، أو الأقران، أو المدرسة، أو الجامعة، أو وسائل الإعلام، أو المقررات والمناهج،

وتتأثر بكل المؤثرات الثقافية والحضارية والدينية، وأسلوب التربية، بحيث تكون استجابة الفرد إيجابية أو سلبية، فردية، أو جماعية، خاصة أو عامة، علنية أو خفية نحو موقف معين، أو موضوع يؤثر فيه".

وقد أشار نشواتي (2003) إلى أن تنمية الاتجاهات الإيجابية لدى الطلبة نحو موضوع دراسي أو مقرر تعليمي تنمي لدى الطالب رغبة في تعلمه، وتوظيف ما يتعلمه في المجتمع والبيئة التي يعيش بها، وهذا يعتمد على مدى اهتمام وشعور العاملين بالموضوع الذي يتعلق به الاتجاه، ومدى توفر المعلومات عن الموضوع، فكلما زادت المعلومات عن الموضوعات كانت إمكانية التغيير أقل.

كما أشار "الزبون" (2009) إلى دور مؤسسات التعليم كونها تُعدّ إحدى المحطات الرئيسية المهمة في تطوير اتجاهات الطلبة، حيث يفترض في الجامعات تعليم الطلبة المفاهيم والقيم من خلال ما تفرضه على طلبتها من المقررات والمناهج إجبارية –مثل مقرر التربية الوطنية– التي من شأنها تحسين النظرة الإيجابية نحو الجامعة والمجتمع والوطن، وتعزز من انتماء الطلبة وولائهم للجامعة، وفي تمثلهم لمفاهيمها الوطنية والسياسية.

حيث تُعدّ مادة التربية الوطنية من أكثر المقررات الدراسية التي تنمي شخصية الطلبة من جميع جوانبها ليكونوا مواطنين صالحين ينتمون لمجتمعهم، وتقوم على إكساب الطلبة مفاهيم واتجاهات وقيماً ومهارات الولاء والانتماء، والوعي بالحقوق والالتزام بالواجبات، والاعتزاز بالوطن أرضاً وشعباً ونظاماً، والتمسك بالقيم الاجتماعية كالتضامن والتسامح والشعور بالمسؤولية والمساواة والعدل وتقبل الآخر والمشاركة والخدمة العامة، والمحافظة على ممتلكات الدولة ومقدراتها العامة، والتعرف على شؤون الدولة وشؤون مؤسساتها، وعلاقته الدولة بمواطنيها والمقيمين فيها، والمحافظة على تماسك أفرادها ووحدتهم لتحقيق الأهداف الوطنية (ناصر، 2004).

ويشير أبو سنينة (2010: 339) في تعريفه للتربية الوطنية بأنها "عملية التنشئة التي تسعى إلى إيجاد مواطن صالح منتمٍ لوطنه ومعتز به ومتمسك بتراثه وهويته الحضارية، مؤمن بواجباته وتغليب المصلحة الوطنية العليا على المصلحة الشخصية، ويتحلى بروح المسؤولية والاستعداد لمواجهة التحديات التي تعترض وحدة واستقرار وتطور الوطن".

كما يشير الزبون والخوالدة (2007: 133) إلى أن التربية الوطنية "عملية يزود بها الطلبة بالمعرفة والمهارات والفهم لكي يكونوا مواطنين يتصفون بشخصيات مفكرة ومسؤولة وواعية لواجباتها وحقوقها، وهي تعمل على تنمية جوانب شخصياتهم الروحية والأخلاقية والثقافية وتطويرها ليكونوا واثقين من أنفسهم، ومسؤولين عن أفعالهم وتصرفاتهم".

كما أكد أبو سرحان (2000: 29) على أن التربية الوطنية لا تقف على التعريف بحقوق المواطنين وواجباتهم فحسب، بل تتعدى ذلك إلى وضع مستوى للسلوكات الاجتماعية، وأسس للمشاركة في النشاطات السياسية؛ كالمشاركة في الانتخابات التي من شأنها تعزيز وتحفيز واجب الولاء والانتماء للوطن والمجتمع بأوسع معانيه.

من هنا ترى الباحثة أن الجامعات أولت اهتماماً كبيراً بدراسة التربية الوطنية في ضوء إطارها النظري والعملي بهدف تطوير تدريسها وزيادة فعاليتها لتحقق أهدافها المرجوة، فمادة التربية الوطنية تعمل على إعداد طلبة الجامعات وتنشئتهم التنشئة السياسية، وتعريفهم بالعديد من المفاهيم السياسية، التي تبدأ من الأسرة والحي والمجتمع والدولة التي يعيش فيها الطلبة، ويتطلب ذلك الإعداد لإكسابهم المعارف والمفاهيم السياسية التي تساعدهم على فهم العلاقات المتبادلة مع الآخرين، وتكسبهم القدرة على الحوار البناء، الذي يقودهم إلى إنتاج الأفكار التي تسهم في تقدم الدولة ورقيها، وتجنبهم مختلف المشكلات السياسية.

والانتماء والولاء يكمل أحدهما الآخر، فكل منهما جزء من الآخر، فالانتماء مفهوم أضيق في معناه من الولاء، والولاء في مفهومه الواسع يتضمن الانتماء، فلن يحب الفرد وطنه ويعمل على نصرته والتضحية من أجله إلا إذا كان هناك ما يربطه به، أما الانتماء فقد لا يتضمن بالضرورة الولاء، فقد ينتمي الفرد إلى وطن معين ولكنه يحجم عن العطاء والتضحية من أجله، لذا فإن الولاء والانتماء قد يمتزجان معاً حتى أنه يصعب الفصل بينهما (الخزاعي، الشمايلة، 2014).

ويشير كل من رجت (Ruget,2006) وميللر وكينيدي (Mellor & Kennedy, 2003) وويلتون ومالان (Welton & Mallan,1999) إلى بعض الموضوعات المتعلقة بالتربة الوطنية التي تدرس للطلبة؛ وهي: القوانين السياسية، والمبادئ الدستورية وكيفية تطبيقها، والأحزاب السياسية والانتخابات وكيفية المشاركة فيها، والحريات السياسية العامة، والديمقراطية والمسؤولية، والمساواة، والإعلام، والقضاء، والعولمة، والسلام، والولاء والطاعة للدولة، والنشاطات الاجتماعية، واحترام الحكومة وممثليها وتقديرهم، والتظاهرات السلمية، وحماية البيئة، والمبادئ السياسية التي يقوم عليها النظام، وآلية عمل النظام السياسي، ومستوى التوعية الوطنية والمدنية، ومدى مشاركة المواطنين في المساءلة، وأدوار المواطنين ومسؤوليات وحقوقهم.

كما يؤكد خضر (2000) على العلاقة بين الانتماء والولاء، حيث يركز الانتماء على عضوية الفرد في جماعة ما، والاندماج فيها، والتوحد معها. أما الولاء فيشمل فكرة أو قضية ما، ويمكن الولاء لجماعة لا ينتمي إليها الفرد، كما ويركز الانتماء على العضوية في الجماعة بحيث يكون الفرد متقبلاً لها ومقبولاً منها، بينما يركز الولاء

على المشاعر والعواطف تجاه الجماعة باعتباره رابطة وجدانية واستعداداً إرادياً. ويتخذ العديد من الصور، منها الطاعة والالتزام، الإخلاص، الواجب، الصداقة. ولهذا فهو يقوي الانتماء وينميه، والانتماء يحتوي جزءاً من الموضوع بالوجود المادي، أما الولاء فيحتوي الموضوع كله وجدانيا وسلوكياً، سواء أكان الاحتواء نظرياً أم عملياً.

ومما لا شك فيه أن مادة التربية الوطنية تسعى إلى غرس الشعور بالانتماء والولاء للوطن من خلال تنمية الإحساس بالمسؤولية تجاه المجتمع والولاء للوطن، وارتباط المتعلم بأرضه ووطنه كمواطن صالح، وتنمي الشعور الوطني والقومي والديني بما يحقق تكوين الإنسان والمواطن الصالح الواعي المستنير الذي يساهم في تطوير نفسه ومجتمعه، كما يتضح أن مناهج التربية الوطنية ذات رسالة متميزة لتنمية المواطنة الصالحة في ضوء المشكلات والتحديات العالمية، وتنمية الإحساس بالوطن (حمتو، 2009).

ومما سبق ترى الباحثة أهمية التربية الوطنية ومفاهيمها في بلورة قيم الإخلاص والحب والانتماء والولاء للوطن وفي تنمية الإحساس بالانتماء والولاء في تحقيق المواطنة الصالحة.

فالباحثة ترى أن الولاء والانتماء يُعدّ من القضايا التي تعرض نفسها بقوة عند معالجة أي بعد من أبعاد التنمية بصفة عامة، حيث تزيد الصلة بين الفرد والدولة التي يقيم فيها بشكل ثابت، ويرتبط بها جغرافياً وتاريخياً وثقافياً، ويعد ازدياد الشعور بالولاء والانتماء من التوجهات المدنية والوطنية الأساسية التي من أهم مؤشراتها: احترام القانون والنظام العام، والموقف من ضمان الحريات الفردية، واحترام حقوق الإنسان، والتسامح وقبول الآخر، وحرية التعبير، وغيرها من المؤشرات التي تمثل القيم والمفاهيم الأساسية للانتماء والولاء مهما اختلفت المنطلقات الفكرية والمرجعيات الفلسفية لهذا المجتمع أو ذاك.

الدراسات السابقة ذات الصلة:

أجرى فيليب (Phillips, 2000) دراسة هدفت للتعرف إلى درجة ملاءمة المناهج الدراسية في مقاطعة ولز في جنوب بريطانيا لاحتياجات الطلبة المستقبلية في مجال التربية الوطنية والمشاركة الفعالة في التطور والتجديد في الثقافة السياسية والانتخابات البرلمانية، وقد استخدمت الدراسة أسلوب المنهج التحليلي المتمثل بتحليل الوثائق والمناهج المتعلقة بالتربية الوطنية، والحكم على درجة مستقبليتها. وأظهرت نتائج الدراسة مجموعة من النتائج؛ أهمها: أن التربية الوطنية حتى تخدم الطلبة ينبغي أن تركز على فهم الطلبة لأحوال المجتمع وتطويره، وفهمهم للحقوق الوطنية لأفراد المجتمع كافة، واحترامها في جميع مناطق ولز النائية أو الريفية، وذلك لمواجهة مشكلة التمييز العرقي التي تعاني منها جميع مدارس البيض ومعالجتها، وتعميق الاحترام للثقافة والتراث والهوية.

أما ستاركي وأوسلر (Starkey & Osler, 2001) فقد هدفت دراستهم للتعرف إلى أبرز المفاهيم الوطنية التي تحتويها سياسات التربية الوطنية في كل من فرنسا وبريطانيا. واستخدمت الدراسة أسلوب المنهج التحليلي، حيث قامت بتحليل برامج التربية الوطنية في كلا البلدين، وقد توصلت الدراسة إلى أن الوثائق المتعلقة بهذه السياسات صيغت بشكل يحقق عدم الرضا وعدم الاهتمام بالقضايا السياسة لدى الناشئة، وأن كلا البرنامجين لم يكن لديهما اهتمام بالأقليات على الرغم من الإشارة إلى ضرورة الابتعاد عن التمييز العرقي، وضرورة تناوله لمبادئ الحرية والعدالة والتضامن والمساواة وحقوق الإنسان.

وأجرت الشويحات (2003) دراسة هدفت للتعرف إلى درجة تمثل طلبة الجامعات الأردنية لمفاهيم المواطنة الصالحة، وقد استخدمت الدراسة أسلوب المنهج الوصفي التحليلي، عبر إعداد استبانة وزعت على عينه عشوائية تكونت من (1866) طالباً وطالبة من مختلف الجامعات الأردنية، وقد أظهرت الدراسة تدني اكتساب الطلبة للمفاهيم الوطنية، ووجود فروق دالة إحصائياً في درجة تمثل طلبة الجامعات الأردنية لمفاهيم المواطنة تبعاً لمتغير الجنس ونوع الدراسة ومستوى تعليم والدي الطالب.

وقام منتروب (Mintrop, 2003) بدراسة هدفت لتحديد محتوى مادة التربية الوطنية وموضوعاتها وأثر المادة على سلوك الطلبة. وجدت الدراسة أن الغالبية العظمى من المعلمين في معظم الأقطار (28) المشاركة في الدراسة؛ وهي: الولايات المتحدة، اليونان، بلغاريا، التشيلي، إنجلترا، سلوفينيا، كولومبيا، إيطاليا، قبرص، فنلندا، بلجيكا، الدانمارك، ألمانيا، السويد، سويسرا، هنغاريا، أستراليا، هونج كونج، تايوان، رومانيا، البرتغال، روسيا، لاتفيا، ليتوانيا، بولندا، جمهورية التشيك، جمهورية سلوفاكيا، هولندا؛ يرون أن هذه المادة مهمة للطلبه والدولة مع ضرورة البعد عن الموضوعات التقليدية لمادة التربية الوطنية، وضرورة تحديث موضوعاتها. أظهرت نتائج الدراسة أن الطلبة في سن (14) سنة لا يميلون إلى الأمور السياسية أو المشاركة بالأنشطة السياسية بل يحبذون المشاركة في الأنشطة الاجتماعية المكسبة للمال.

دراسة الزبون (2009) هدفت الدراسة للتعرف إلى اتجاهات طلبة الجامعات الأردنية نحو مادة التربية الوطنية وانعكاس ذلك على تمثلهم للعديد من مفاهيمها، استخدمت الدراسة أسلوب المنهج الوصفي المسحي، عبر استبانة وزعت بالطريقة العشوائية في (4) جامعات أردنية رسمية وخاصة على عينة بلغ عددها (724) طالبا وطالبة، وأظهرت نتائج الدراسة أن اتجاه الطلبة نحو مادة التربية الوطنية مرتفع في كافة مجالات الدراسة؛ وهي: اتجاه الطلبة نحو أهمية مادة التربية الوطنية، والاتجاه نحو مادة التربية الوطنية كمبحث دراسي، والاتجاه

نحو الثقافة والمعرفة النظرية في مادة التربية الوطنية، والاتجاه نحو المهن والتخصصات المرتبطة بمادة التربية الوطنية. وأظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الجنس، في حين أظهرت وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغيري التخصص والسنة الدراسية.

دراسة الثبيتات والصرايرة وخليفة (2013) هدفت الدراسة إلى معرفة اتجاهات طلبة الجامعات الأردنية الخاصة نحو مادة التربية الوطنية، استخدمت الدراسة أسلوب المنهج الوصفي، عبر استبانة وزعت وبالطريقة العشوائية على عينة في (6) جامعات أردنية خاصة بلغ عددها (830) طالباً وطالبة. وأظهرت نتائج الدراسة أن اتجاهات الطلبة نحو مادة التربية الوطنية كانت إيجابية، وعدم وجود فروق دالة إحصائياً في اتجاهات الطلبة نحو مادة التربية تعزى إلى متغير الجنس، ومتغير المستوى الدراسي، ونوع الكلية، وعدم وجود فروق بين خمس جامعات خاصة في اتجاهات الطلبة نحو مادة التربية الوطنية وهي: الزرقاء، الإسراء، البترا، العلوم التطبيقية، الزيتونة، في حين كانت هناك فروق دالة إحصائياً بين هذه الجامعات الخمس كلاً على حدة، وجامعة عمان الأهلية ولصالح الجامعات الخمس.

تعقيب على الدراسات السابقة:

- اختلفت الدراسات السابقة في تحديدها للتربية الوطنية، فبعضها يعدها مواد التربية الوطنية كدراسة الثبيتات والصرايرة وخليفة (2013) ودراسة الزبون (2009)، وهناك من يسميها مشروع التربية الوطنية كدراسة منتروب (Mintrop, 2003)، أما الدراسة الحالية؛ فقد نظرت إليها كمادة للتربية الوطنية.
- اتفقت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في التأكيد على مفهوم التربية الوطنية والمواطنة من خلال الدراسات الاجتماعية، كدراسة الثبيتات والصرايرة وخليفة (2013) ودراسة الزبون (2009) ودراسة منتروب (Mintrop, 2003).
- اتفقت الدراسة الحالية في أسلوبها لجمع المعلومات مع أسلوب بعض الدراسات السابقة في اعتمادها المنهج الوصفي المسحي معتمدة الاستبانة، كدراسة الثبيتات والصرايرة وخليفة (2013) دراسة الزبون (2009).
- اتفقت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في الأهداف التي تمثلت بقياس اتجاه الطلبة نحو مادة التربية الوطنية وانعكاسها على بعض المفاهيم، واتفقت مع الدراسات السابقة العربية في مجتمع الدراسة الذي طبق على طلبة الجامعات، في حين اختلفت مع مجتمع الدراسات الأجنبية الذي طبق على طلبة المدارس.

النتائج والمناقشة:

أولاً: النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الأول: "ما اتجاهات الطلبة نحو أهمية تدريس مادة التربية الوطنية كمتطلب إجباري في الجامعة؟"

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، وتم تحديد الرتبة ومستوى اتجاهات الطلبة نحو أهمية تدريس مادة التربية الوطنية كمتطلب إجباري في الجامعة لكل فقرة من فقرات هذا المجال، والجدول (4) يبين ذلك.

الجدول (4) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب لمستوى اتجاهات الطلبة نحو أهمية تدريس مادة التربية الوطنية كمتطلب إجباري في الجامعة مرتبة تنازلياً

رقم الفقرة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	مستوى الاتجاهات
6	تزودني التربية الوطنية بالمعلومات التي تشمل القيم والمبادئ والاتجاهات الحسنة.	3.97	0.99	1	مرتفعة
1	تعد دراسة التربية الوطنية جزءًا من التربية العامة.	3.87	0.84	2	مرتفعة
9	تزودني مادة التربية الوطنية بفهم إيجابي وواقعي للنظام السياسي والتشريعي الذي نعيش فيه.	3.83	0.84	3	مرتفعة
7	إن مادة التربية الوطنية سهلة الفهم ومترابطة من حيث موضوعاتها.	3.71	1.07	4	مرتفعة
5	أشعر بموجب دراستي لمادة التربية الوطنية صفة المواطنة وأحققها فيه.	3.68	1.06	5	مرتفعة
10	تزودني مادة التربية الوطنية بفهم أعمق لدور الفرد في المشاركة بالانتخابات التشريعية.	3.61	1.07	6	متوسطة
8	مادة التربية الوطنية ضرورة في حياتنا العملية كونها تمثل العديد من الموضوعات التي تطرحها.	3.54	1.09	7	متوسطة
4	مادة التربية الوطنية تعد متطلبا أساسيا لا ينبغي حذفه من مناهج الجامعة التعليمية على اختلاف التخصصات.	3.40	1.21	8	متوسطة
2	تكسبني دراسة التربية الوطنية خبرة عملية مفيدة في المستقبل.	3.37	1.19	9	متوسطة
3	أطبق ما تعلمته من مادة التربية الوطنية في حياتي العملية.	3.20	1.06	10	متوسطة
	الدرجة الكلية	3.62	0.71		متوسطة

يلاحظ من الجدول (4) أن مستوى اتجاهات الطلبة نحو أهمية تدريس مادة التربية الوطنية كمتطلب إجباري في الجامعة كان بشكل عام متوسطا؛ إذ بلغ المتوسط الحسابي (3.62)، وبانحراف معياري (0.71)، وقد جاءت فقرات المجال بدرجات متفاوتة من مرتفعة إلى متوسطة، وتراوحت المتوسطات الحسابية لها بين (3.97– 3.20)، وجاءت الفقرة (6) "تزودني التربية الوطنية بالمعلومات التي تشمل القيم والمبادئ والاتجاهات الحسنة" في الرتبة الأولى بمتوسط حسابي (3.97)، بانحراف معياري (0.99)، وجاء في الرتبة الثانية الفقرة (1)

"تعد دراسة التربية الوطنية جزءاً من التربية العامة"، بمتوسط حسابي (3.87)، بانحراف معياري (0.84)، في حين جاءت الفقرة (2) "تكسبني دراسة التربية الوطنية خبرة عملية مفيدة في المستقبل" بالمرتبة قبل الأخيرة بمتوسط حسابي (3.37) وبانحراف معياري (1.19)، وجاءت الفقرة (3) "اطبق ما تعلمته من مادة التربية الوطنية في حياتي العملية" بالمرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (3.20) وبانحراف معياري (1.06).

تشير النتائج أن جميع فقرات مجال اتجاه الطلبة نحو أهمية تدريس مادة التربية الوطنية كمتطلب إجباري في الجامعة كان بشكل عام متوسطاً، ويمكن تفسير ذلك بالوعي الكبير عند الطلبة بأهمية التربية الوطنية لما تقوم به من تزويد الطالب بالعديد من المفاهيم والاتجاهات والقيم والمهارات اللازمة له في حياته، كاحترام الدستور وتطبيق القانون وتنفيذه والالتزام بالواجبات المطلوبة منه والوعي بحقوقه، والانتماء والولاء والاعتزاز بالوطن أرضًا وشعبًا ونظامًا. وتبين لنا من خلال بعض فقرات الدراسة أن الطلبة يميلون نحو التمثل لمفاهيم التربية الوطنية، فهم مدركون لأهمية التربية الوطنية بما تحمله من معان كالقانون والحقوق والواجبات والنظام والانتماء والولاء والمشاركة، فالطالب مدرك للقوانين في الدولة، وأن التزام الطالب بقوانين الدولة دليل على انتماء الطالب وولائه لوطنه، كما يدل على إدراك الطلبة لأهمية الولاء والانتماء في حياتهم اليومية على التزامهم بالأنظمة والتعليمات المعمول بها، وهذا دليل على تمثلهم لتلك المفاهيم. ويمكن تفسير هذه النتيجة إيضا بإدراك الطلبة أن مادة التربية الوطنية تسعى إلى إعداد الفرد الصالح الذي يعرف حقوقه ويؤدي واجبه تجاه مجتمعه، كما أن مادتها تسعى إلى غرس القيم والمبادئ والاتجاهات الحسنة في نفوس الطلبة، وتوجيههم إلى السلوك الاجتماعي والثقافي السليم سواء على المستوى المحلي أو المستوى العالمي، وتأكيد فكرة التكامل بين الوطنية والمواطنة، وتركيزها على تفاعل أفراد المجتمع في ما بينهم. وقد اتفقت نتائج الدراسة مع نتائج دراسة الثبيتات والصرايرة وخليفة (2013)، ودراسة الزبون (2009) التي أظهرت ارتفاع اتجاهات الطلبة نحو أهمية مادة التربية الوطنية كمبحث دراسي إجباري يدرس في الجامعات الأردنية.

ثانياً: النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الثاني "ما اتجاهات الطلبة نحو الموضوعات التي تدرس في مادة التربية الوطنية؟"

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وتم تحديد الرتبة ومستوى اتجاهات الطلبة نحو الموضوعات التي تدرس في مادة التربية الوطنية لكل فقرة من فقرات هذا المجال، والجدول (5) يبين ذلك.

الجدول (5) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب لمستوى اتجاهات الطلبة نحو الموضوعات التي تدرس في مادة التربية الوطنية مرتبة تنازلياً

رقم الفقرة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	مستوى الاتجاهات
19	تضيف لي دراسة موضوعات مادة التربية الوطنية معلومات جديدة عن الأردن.	4.11	0.80	1	مرتفعة
21	أرى أن المقرر الدراسي يعطي الطالب نظرة شمولية عن الأردن.	4.09	0.85	2	مرتفعة
20	أشعر أن موضوعات التربية الوطنية أسهمت في زيادة قدرتي على فهم سياسة بلدي.	3.98	0.94	3	مرتفعة
11	أحب الاستماع إلى المناقشات التي تدور حول موضوعات مادة التربية الوطنية.	3.92	1.18	4	مرتفعة
13	تستهويني موضوعات المعرفة العلمية عن مادة التربية الوطنية وما يتعلق بالإنسان وتربيته وتكوين المواطن الصالح.	3.74	1.18	5	مرتفعة
14	وحدات مادة التربية الوطنية ذات محاور مختلفة.	3.74	0.99	5	مرتفعة
18	أحرص كثيراً على حضور محاضرات مادة التربية الوطنية.	3.62	1.07	7	متوسطة
17	أحب المشاركة في المناقشات التي تدور حول موضوعات مادة التربية الوطنية.	3.56	0.97	8	متوسطة
15	يشعرني عضو هيئة التدريس بالرغبة لدراسة مادة التربية الوطنية.	3.35	1.31	9	متوسطة
12	موضوعات مادة التربية الوطنية مادة مشوقة.	3.26	1.27	10	متوسطة
16	محاضرات مادة التربية الوطنية من المحاضرات المحببة لنفسي.	3.08	1.29	11	متوسطة
	الدرجة الكلية	3.68	0.74		مرتفعة

يلاحظ من الجدول (5) أن اتجاهات الطلبة نحو الموضوعات التي تدرس في مادة التربية الوطنية كان بشكل عام مرتفعاً، إذ بلغ المتوسط الحسابي (3.68)، وبانحراف معياري (0.74)، وقد جاءت الفقرات المجال بدرجات متفاوته من مرتفعة إلى متوسطة؛ إذ تراوحت المتوسطات الحسابية لها بين (4.11– 3.08).

وجاءت الفقرة (16) "تضيف لي دراسة موضوعات مادة التربية الوطنية معلومات جديدة عن الأردن" في الرتبة الأولى بمتوسط حسابي (4.11)، بانحراف معياري (0.80)، وجاء في الرتبة الثانية الفقرة (11) "أرى أن المقرر الدراسي يعطي الطالب نظرة شمولية عن الأردن"، بمتوسط حسابي (4.09)، بانحراف معياري (0.85)، في حين جاءت الفقرة (12) "موضوعات مادة التربية الوطنية مادة مشوقة.

"بالمرتبة قبل الأخيرة بمتوسط حسابي (3.26) وبانحراف معياري (1.27)، وجاءت الفقرة (16) "محاضرات مادة التربية الوطنية من

المحاضرات المحببة لنفسي."بالمرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (3.08) وبانحراف معياري (1.29).

تشير النتائج أن جميع فقرات مجال اتجاه الطلبة نحو أهمية مادة التربية الوطنية كانت ضمن المستوى بدرجة مرتفعة، ويمكن تفسير ذلك بأهمية تلك المادة وموضوعاتها لأنها من أكثر المقررات ارتباطًا بالفرد والمجتمع، ويدل على وعي الطلبة بأهمية الثقافة والمعرفة النظرية التي يتلقونها في هذه المادة وما تقدمه من معرفة في مختلف المواضيع التي لها علاقة بالوطن والمواطن، حيث تلاقي هذه المقررات العناية والاهتمام الكبير لما لها من طبيعة خاصة، كما أنها تربط الطالب بالوطن أرضًا وتاريخًا وبشرًا، وتعمل على تنمية مشاعر الولاء والانتماء لهذا الوطن. كما يمكن أن تعزى هذه النتيجة إلى أن إدراك الطلبة لموضوعات التربية الوطنية تزودهم بفهم إيجابي وواقعي للنظام السياسي الذي يعيشون فيه، ووسائل اشتراكهم في النشاطات الوطنية والقومية والمشاركات الاجتماعية والسياسية، وضرورة مشاركتهم في القرارات السياسية التي تؤثر في مجرى حياتهم في بيئتهم المحلية. واتفقت الدراسة مع نتائج دراسة منتروب (Mintrop, 2003) التي أظهرت أن مادة التربية الوطنية مهمة للطلبة والدولة مع ضرورة البعد عن الموضوعات التقليدية لمادة التربية الوطنية وضرورة تحديث موضوعاتها.

ثالثاً: النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الثالث "ما اتجاهات طلبة جامعة عمان الأهلية نحو مادة التربية الوطنية في تعزيز مفاهيم قيم الولاء والانتماء وقيمها في الجامعة والمجتمع؟".

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وتم تحديد الرتبة ومستوى اتجاهات طلبة جامعة عمان الأهلية نحو مادة التربية الوطنية في تعزيز مفاهيم قيم الولاء والانتماء، وقيمها في الجامعة والمجتمع لكل فقرة من فقرات هذا المجال، والجدول (6) يبين ذلك.

الجدول (6) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب لمستوى اتجاهات طلبة جامعة عمان الأهلية نحو مادة التربية الوطنية في تعزيز مفاهيم قيم الولاء والانتماء وقيمها في الجامعة والمجتمع مرتبة تنازلياً"

رقم الفقرة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	مستوى الاتجاهات
22	تزود الطلبة غير الأردنيين بمعلومات مهمة عن الأردن.	4.26	0.94	1	مرتفعة
23	ما يطرح من قضايا وطنية أثناء المحاضرة يزيد من اعتزازي الوطني.	4.11	0.92	2	مرتفعة
27	تضيف لي دراسة مادة التربية الوطنية معلومات جديدة عن الأردن.	4.09	0.87	3	مرتفعة
29	أرى أن المحور التاريخي يعزز معرفة الطالب بتطور الدولة الأردنية.	3.92	0.94	4	مرتفعة
31	تنمي دراستي لمادة التربية الوطنية مبدأ المشاركة في المناسبات الوطنية كعيد الاستقلال ويوم الجيش.	3.86	1.06	5	مرتفعة
24	تعزز دراستي لمادة التربية الوطنية من سلوك المواطن الصالح.	3.85	1.00	6	مرتفعة
25	أشعر أن دراستي لمادة التربية الوطنية يعزز شعوري بالانتماء الوطني.	3.81	1.01	7	مرتفعة
30	تنمي دراستي لمادة التربية الوطنية مبدأ التواصل مع القضايا الوطنية.	3.77	1.00	8	مرتفعة
28	استفدت كثيراً من خلال ما يدور في المحاضرات من نقاش في تعزيز الحس الوطني.	3.74	1.06	9	مرتفعة
32	تنمي دراستي لمادة التربية الوطنية مبدأ المشاركة في جميع الاستحقاقات السياسية كانتخاب مجلس النواب والبلديات.	3.70	1.11	10	مرتفعة
35	تنمي دراستي لمادة التربية الوطنية مبدأ المشاركة في الأنشطة الثقافية المحلية.	3.70	1.13	11	مرتفعة
33	تعزز مادة التربية الوطنية من اهتمامي بالفنون الشعبية الأردنية.	3.59	1.00	12	متوسطة
26	تعزز دراستي لمادة التربية الوطنية فرص المشاركة في المناسبات والأنشطة التطوعية الاجتماعية.	3.52	1.16	13	متوسطة
34	تعزز دراستي لمادة التربية الوطنية فرص الاقبال على شراء المنتجات الوطنية الأردنية.	3.24	1.29	14	متوسطة
	الدرجة الكلية	3.80	0.81		مرتفعة

يلاحظ من الجدول (6) أن اتجاهات طلبة جامعة عمان الأهلية نحو مادة التربية الوطنية في تعزيز مفاهيم الولاء والانتماء وقيمها في الجامعة والمجتمع كان بشكل عام مرتفعاً؛ إذ بلغ المتوسط الحسابي (3.80)، وبانحراف معياري (0.81)، وقد جاءت فقرات المجال بدرجات متفاوتة من مرتفعة إلى متوسطة؛ إذ تراوحت المتوسطات الحسابية لها بين (4.26– 3.24)، وجاءت الفقرة (22) "تزود الطلبة غير الأردنيين بمعلومات مهمة عن الأردن." في الرتبة الأولى بمتوسط حسابي (4.26)، وانحراف معياري (0.94)، وجاء في الرتبة الثانية الفقرة (23) "ما يطرح من قضايا وطنية أثناء المحاضرة يزيد من اعتزازي الوطني" بمتوسط حسابي (4.11)، بانحراف معياري (0.94) في حين جاءت الفقرة (26) "تعزز دراستي لمادة التربية الوطنية فرص المشاركة في المناسبات والأنشطة التطوعية الاجتماعية" بالمرتبة قبل الأخيرة بمتوسط حسابي (3.52) وبانحراف معياري (1.16)، وجاءت الفقرة (34) "تعزز دراستي لمادة التربية الوطنية فرص الإقبال على شراء المنتجات الوطنية الأردنية" بالمرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (3.24) وبانحراف معياري (1.29).

تشير النتائج أن جميع فقرات مجال اتجاهات طلبة جامعة عمان الأهلية من مادة التربية الوطنية في تعزيز مفاهيم الولاء

والانتماء وقيمها في الجامعة والمجتمع كان بشكل عام مرتفعاً، ويمكن تفسير ذلك بوعي الطلبة بأهمية الولاء والانتماء للوطن خاصة عند النظر للأعداد الكبيرة من المغتربين واللاجئين السوريين واليمنيين والليبين والعراقيين، كما يدل على أهمية تلك المادة وموضوعاتها، لأنها من أكثر المقررات ارتباطًا بالفرد والمجتمع، فهي تعمل على تنمية الحس الاجتماعي لدى الطلبة نحو مشكلات المجتمع، وتعلمهم كيف يتحملون المسؤولية الملقاة عليهم كمواطنين في المجتمع، بحيث يستطيعون القيام بواجباتهم الوطنية بكفاءة، كما أنها تهتم بتنمية اتجاهات الطلبة وقيمهم، ولها دور أساسي في نقل أيديولوجية المجتمع، وتعتبر مادة التربية الوطنية من المواد المهمة التي تسهم في إعداد الطالب إعداداً سليماً من الناحية الاجتماعية والدينية والأخلاقية من خلال تنمية الوعي الاجتماعي عند الطالب واعداده للحياة العملية وتنمية الاتجاهات نحو المشاركة الاجتماعية.

كما وقد يعود سبب ذلك إلى إدراك الطلبة أن التربية الوطنية تعمل على وصف الأحداث الجارية الحاصلة في الوطن بين الماضي والحاضر، وتدعو إلى المشاركة في شؤون المجتمع والجامعة، وقبول المسؤولية التي يكلف بها الفرد، وتهتم بشؤون الآخرين، وتلتزم بالسلوك الحميد، والتقبل للسلطة بناء على الشرعية والصلاحيات التي تخدم المجتمع، وتركز على مناقشة الأفكار والآراء، وقادرة على اتخاذ القرارات الحكيمة، وتعرف الطلبة بالحوكمة وأنظمتها ولوائحها في مكون ضروري لحب الوطن والاتجاه نحوه إيجابيًا. وقد اتفقت نتائج الدراسة مع النتائج التي توصلت إليها كل من دراسة الزبون (2009) التي أظهرت ارتفاع درجة تمثيل مادة التربية الوطنية للعديد من مفاهيمها؛ ومنها مفاهيم قيم الولاء والانتماء في الجامعة والمجتمع. في حين اختلفت مع نتائج دراسة شويحات (2003) التي أظهرت تدني اكتساب الطلبة للمفاهيم الوطنية.

رابعاً: النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الرابع "هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha \leq 0.05$) في اتجاهات طلبة جامعة عمان الأهلية نحو مادة التربية الوطنية في تعزيز مفاهيم الولاء والانتماء وقيمها في الجامعة والمجتمع باختلاف الجنس، والتخصص، المستوى الدراسي؟"

اولاً: الجنس

تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد عينة الدراسة، تبعا لمتغير الجنس، كما تم استخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين، والجدول (7) يوضح ذلك.

الجدول (7) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والقيمة التائية لإجابات أفراد عينة الدراسة لمتغير الجنس

الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
الذكور	133	3.7209	.64608	208	0.323	0.747
الإناث	77	3.6887	.77987			

تشير النتائج الواردة في الجدول (7) إلى عدم وجود فرق ذي دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين المتوسطين الحسابيين لإجابات أفراد عينة الدراسة تبعاً لمتغير الجنس، استنادا إلى قيمة (ت) المحسوبة؛ إذ بلغت (0.323) بمستوى دلالة (0.747). وقد يعود ذلك إلى طبيعة هذه المادة وتطابق متطلبات العمل في المهن المرتبطة بتلك المادة بغض النظر عن الفروق بين الجنسين التى بدأت تتلاشى، كما وقد يعود ذلك إلى أن أبواب التعليم فتحت لكل من الذكور والإناث، وتلقي كليهما المعاملة والرعاية نفسها واختفاء النظرة القائلة بأن الذكور أولى بتلقي التعليم من الإناث، فكلاهما يتمتعان الحقوق والواجبات نفسها في مختلف الجوانب السياسية والاقتصادية والاجتماعية والتربوية، والاهتمام بالعديد من القضايا السياسية والاجتماعية والاقتصادية كالمشاركة الديمقراطية في الانتخابات النيابية، كما وقد يعود السبب في ذلك إلى أن الطلبة ذكوراً وإناثاً يدرسون في البيئة التعليمية نفسها، لذا فالتأثير عليهم متشابه كون الظروف والإمكانيات وموضوعات مناهج التربية الوطنية التي يتعلمها كلا الجنسين واحدة، كما أن الرغبات والميول نحو مادة التربية الوطنية متقاربة. كما وقد تعزى هذه النتيجة أيضاً إلى أن طلبة جامعة عمان الأهلية على قدر متشابه في شدة الاتجاه، ولربما يعود ذلك إلى تشابه ظروف تدريس المادة لكلا الجنسين من حيث ما يطرح من قضايا وطنية في أثناء المحاضرة، أو التزود بالمعرفة عن النظام السياسي الأردني، وما يعطيه مقرر التربية الوطنية من نظرة شمولية عن الأردن، وما يدور من نقاشات حول تعزيز الحس الوطني، وتعزز مادة التربية الوطنية مبدأ الولاء والانتماء سواء أكان ذكرًا أم أنثى، فالانتماء والولاء لا يفرق بين ذكر وأنثى، الأمر الذي جعل من الاتجاهات نحو مادة التربية الوطنية متماثلة عند الجنسين من الطلبة. واتفقت هذه النتيجة مع نتائج كل من دراسة الثبيتات والصرايرة وخليفة (2013)، ودراسة الزبون (2009)، في حين اختلفت مع نتائج دراسة شويحات (2003).

ثانياً: التخصص

تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد عينة الدراسة، تبعاً لمتغير التخصص، كما تم استخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين، والجدول (8) يوضح ذلك.

الجدول (8) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والقيمة التائية لإجابات أفراد عينة الدراسة لمتغير التخصص

التخصص	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
كليات إنسانية	38	3.7571	.64338	208	.469	.640
كليات علمية	172	3.6985	.70896			

تشير النتائج الواردة في الجدول (8) إلى عدم وجود فرق ذي دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين المتوسطين

الحسابيين لإجابات أفراد عينة الدراسة تبعاً لمتغير التخصص، استناداً إلى قيمة (ت) المحسوبة؛ إذ بلغت (.469) بمستوى دلالة (.640). ولعل السبب في ذلك يعود إلى معرفة الطلبة وأداركهم للجوانب الوطنية والسياسية والاجتماعية والواجبات والحقوق بغض النظر عن تخصصهم، على الرغم من أن التربية الوطنية تعد من المواد ذات البعد الإنساني والإجتماعي، لذا فاتجاههم نحوها ثابت، حيث إنها المادة التي تعزز مفاهيم وطنية لديهم، كونها أكثر اتصالاً بمفاهيم الولاء والانتماء، وقد يعود ذلك أيضا إلى أن النشاطات الاجتماعية التي تقدمها الجامعة هي نفسها المقدمة لكل التخصصات، مثل: انتخابات مجلس الطلبة، أو المسيرات التي تنظم في ضوء الأحداث السياسية الحاصلة في الوطن أو منطقة الشرق الأوسط، كما قد يعود ذلك إلى أن موضوعات التربية الوطنية لا تختلف من كون الطالب ينتمى لكلية علمية أو إنسانية، فمما لا شك فيه أن هذه المقررات بما تحتويه من معارف تنمي عند الطلبة حساً اجتماعياً وسياسياً عالياً وقدرة أكبر على التفاعل الاجتماعي، فهي تولِّد عند الطالب نصيباً كبيراً للحديث عن الانتماء والتربية الوطنية ونظام الحكم وقضايا المشاركة وغيرها، الأمر الذي يؤدي إلى تكوين اتجاهات إيجابية عند الطالب نحوها، واتفقت هذه النتيجة مع نتائج كل من دراسة الثبيتات والصرايرة وخليفة (2013) ودراسة الزبون (2009)، في حين اختلفت مع نتائج دراسة شويحات (2003).

ثالثا: المستوى الدارسي

تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد عينة الدراسة، تبعاً لمتغير المستوى الدارسي، والجدول (9) يوضح ذلك.

الجدول (9) المتوسطات الحسابية والانحرافات لإجابات أفراد عينة الدراسة تبعاً لمتغير المستوى الدارسي

المستوى الدارسي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
سنة أولى	28	3.70	0.61
سنة ثانية	76	3.88	0.67
سنة ثالثة	64	3.58	0.75
سنة رابعة	42	3.61	0.68

يظهر من الجدول (9) وجود فروق ظاهرية بين المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد عينة الدراسة تبعاً لمتغير المستوى الدراسي؛ إذ حصل أصحاب المستوى الدراسي (سنة ثانية) على أعلى متوسط حسابي (3.88)، وبانحراف معياري (0.61)، فيما حصل أصحاب المستوى الدراسي (سنة أولى) على متوسط حسابي (3.70)، وبانحراف معياري (0.61)، وحصل أصحاب المستوى الدارسي (سنة رابعة) على متوسط حسابي (3.61) وبانحراف معياري (0.68)، وأخيراً جاء المتوسط الحسابي لاصحاب المستوى الدارسي (سنة ثالثة) إذ بلغ (3.58) وبانحراف معياري (0.75)، وقد يعود ذلك الفرق البسيط إلى أن الطلبة في السنة الأولى لا يدركون أهمية المواد بعد، لكونهم ما زالوا في بداية مرحلة التعليم الجامعي، فهم غير مدركين لأهمية المواد ولا لأنظمة الجامعة وأنشطتها الاجتماعية والسياسية الممنوحة لهم، في حين تتمثل خبراتهم في السنة الثانية حيث تتعزز نظرتهم بإيجابية نحو المواد التي تطرحها الجامعة، ويصبحون أكثر وعياً لأهمية المادة التي يقومون بدراستها، وكيفية الاستفادة منها في حياتهم المقبلة، في حين ينشغلون في السنة الثالثة والرابعة بمواد التخصص الإجبارية ومواضيع رفع المعدل ليتمكنوا من التخرج.

وللتأكد من أن الفروق بين المتوسطات الحسابية ذات دلالة إحصائية تبعاً لمتغير المستوى الدارسي، تم تطبيق تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) والجدول (10) يبين نتائج الاختبار.

الجدول (10) تحليل التباين للفروق بين إجابات أفراد عينة الدراسة تعزى لمتغير المستوى الدارسي

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط مجموع المربعات	قيمة (ف) المحسوبة	مستوى الدلالة
بين المجموعات	3.801	3	1.267	2.675	0.048
داخل المجموعات	97.572	206	.474		
الكلي	101.372	209			

تشير النتائج الواردة في الجدول (10) إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات إجابات أفراد الدراسة، استنادا إلى قيم (ف) المحسوبة؛ إذ بلغت (2.675)، وبمستوى دلالة يساوي (0.048).

ولمعرفة مصدر الفروق بين متوسطات مستوى الدراسة، تم إجراء المقارنات البعدية الثنائية بين المتوسطات في مستويات الدراسة باستخدام طريقة شيفيه، والجدول (11) يبين نتائج هذه المقارنات عند مستوى الدلالة (a =0.00).

جدول (11) نتائج اختبار شيفيه للمقارنات البعدية للفروق بين إجابات أفراد عينة الدراسة لمستوى الدارسة

مستوى الدراسة		سنة أولى	سنة ثانية	سنة ثالثة	سنة رابعة
	المتوسط الحسابي				
سنة أولى		-	18528	.11824	.08912
سنة ثانية			-	.30352	0.27440
سنة ثالثة				-	-.02912-
سنة رابعة					-

لم يظهر من الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α =0.05) بين متوسط الإجابات تبعا لمتغير المستوى الدراسي. وقد يكون ذلك عائدًا إلى نمطية اتجاهات الطلبة نحو مادة التربية الوطنية المطروحة في الجامعات، وتشابه عناصر مادة التربية الوطنية من أهداف، ومحتوى، وأنشطة، وتمركزها في

مستوى واحد، وتقديمها للطلبة على اختلاف مستوياتهم الدراسية، وعدم وجود مادة تربية وطنية بمستويات مختلفة عبر سنوات التحاق الطالب بالجامعة، وعدم إعطائه مادة التربية الوطنية بمستوى متقدم في السنة الرابعة، أو بمستوى أقل تقدماً في السنوات السابقة، الأمر الذي يعطي لمادة التربية الوطنية وزناً كبيراً لكونها تساعد في غرس مفاهيم الولاء والانتماء. واختلفت هذه النتيجة مع نتائج كل من دراسة الثبيتات والصرايرة وخليفة (2013) ودراسة الزبون (2009)، في حين اتفقت مع نتائج دراسة شويحات (2003).

التوصيات:

في ضوء النتائج التي تم التوصل إليها، تقدم الدراسة مجموعة التوصيات الآتية:

1. التركيز على تدريس مساق التربية الوطنية لطلبة الجامعات الأردنية الحكومية والخاصة، وتشجيعهم على ممارسة مفاهيم الولاء والانتماء، وتوظيفها بشكل عملي وتطبيقي عبر أنشطة الجامعة.
2. تنمية روح الولاء والانتماء لدى طلبة الجامعات الأردنية، وتنسيق برامج تدريبية وتوعوية تمكنهم من المشاركة في الفعاليات والمناسبات الوطنية بما يخدم المجتمع والجامعة.
3. تداول منظومة المفاهيم الوطنية في الجامعات الأردنية من خلال المقررات الجامعية جميعها وليس مقرر التربية الوطنية فحسب، لتصبح مسلكيات ينتهجها الطالب في الجامعة والأسرة والمجتمع.
4. العمل على إغناء المناهج التربوية في الجامعات بقيم الانتماء والولاء من خلال وضع معيار لهذه القيم، بناء على الوزن النسبي لكل بعد من قيم الانتماء والولاء، بما يناسب حاجات المجتمع الأردني ومتطلباته خلال الفترة الراهنة.
5. تنوع الموضوعات التي تناسب الطلبة، وتدريبهم على مواجهة العديد من المشكلات السياسية وحلها بالوسائل العلمية، والكشف عن مواطن القوة ومواطن الضعف بشكل يفسح المجال لمزيد من التطوير والارتقاء لصالح المجتمع والدولة.

المراجع:

أولاً: المراجع العربية:

- أبو جادو، صالح (2005)، علم النفس التربوي، ط ، عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- أبو سرحان، عطية عودة (2000)، دراسات في أساليب تدريس التربية الاجتماعية والوطنية، عمان: دار الخليج.
- أبو سنينة، عودة عبد الجواد (2010)، درجة تمثل طلبة كلية العلوم التربوية (الأونروا) للمفاهيم الوطنية في المملكة الأردنية الهاشمية، مجلة الجامعة الإسلامية (سلسلة الدراسات الإنسانية)، 1(18)، ص 337- ص 379.
- الثبيتات، قاسم جميل؛ الصرايرة، خالد أحمد؛ خليفة، غازي جمال (2013)، اتجاهات طلبة الجامعات الأردنية الخاصة نحو مادة التربية الوطنية، المجلة الأردنية للعلوم الاجتماعية، 1(6)، ص ص 27-49.
- حمتو، نبيل يعقوب سمارة (2009)، قيم الانتماء والولاء المتضمنة في مناهج التربية الوطنية للمرحلة الأساسية الدنيا في فلسطين، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين، 2009.
- الخزاعي، حسين؛ الشمايلة، إيمان (2014)، مستوى المواطنة والانتماء لدى العاملين في المؤسسات الأردنية "دراسة اجتماعية تطبيقية"، مجلة دراسات العلوم الإنسانية والاجتماعية، (41)، ملحق1، ص ص347- 372.
- خضر، لطيفية (2000)، دور التعليم في تعزيز الانتماء، مصر: عالم الكتب.
- الزبون، محمد سليم (2009)، اتجاهات طلبة الجامعات الأردنية نحو مادة التربية الوطنية وانعكاس ذلك على درجة تمثلهم للعديد من مفاهيمها، مجلة دراسات العلوم التربوية، 1(36)، ص ص117- 133.
- الزغل، علي؛ وجرادات، ضرار (2001)، اتجاهات عينة من المواطنين في شمالي الأردن نحو بعض القضايا الثقافية، مجلة مؤتة للبحوث والدراسات: سلسلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، 3(16)، ص 39- 75.
- الزيود، محمد صايل؛ الخوالدة، ناصر أحمد (2007)، دور معلمي "التربية الإسلامية"ومعلمي "التربية الاجتماعية والوطنية" في التربية الوطنية لطلبتهم من وجهة نظر المعلمين أنفسهم في الأردن، مجلة المنارة، 4(13)، ص ص131- 166.
- الشويحات، صفاء (2003)، درجة تمثل طلبة الجامعات الأردنية لمفاهيم المواطنة الصالحة، أطروحة دكتوراه غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان: الأردن.
- الفواز، عبد الرحمن عواد؛ الخوالدة، عايد أحمد؛ العفيف، أحمد خليف (2011)، اتجاهات طلبة الجامعات الأردنية نحو مادة التربية الوطنية، مجلة اتحاد الجامعات العربية، 57، ص ص341- 364.
- ناصر، إبراهيم (2004)، أصول التربية، الوعي الإنساني، عمان: مكتبة الرائد العلمية.
- نشواتي، عبد المجيد (2003)، علم النفس التربوي، ط4، عمان: دار الفرقان للنشر والتوزيع.

- النفاخ، نزار حسين جعفر (2008)، اتجاهات طالبات الأقسام الأخرى من غير الاختصاص نحو التربية الرياضية، مجلة علوم التربية الرياضية، 1(7)، ص ص 122-134.

ثانياً: المراجع الأجنبية:

- Mellor, S & Kennedy, K. (2003).Australian Students, democratic values and attitudes towards participation: indicators from the IEA civic education study. **Education Research**, Vol. (39), 525-537.
- Mintrop, H. (2003).The Old and New Face of Civic Education Expert, Teacher, and Student Views. European Educational Research Journal. 2: 446-454.
- Otsu, K. (2001). Civic education in transition: the case of Japan, Education Research, Vol. (35), 29-44.
- Phillips, R.(2000). Culture, Community and Curriculum in Wales; Citizenship Education for new Democracy, in Education for Citizenship, Lawton Denis, Continuum publisher, London.
- Ruget, V. (2006).The renewal of civic education in France and in America: Comparative Perspectives, The Social Science Journal.
- Starkey, H. Osler, A. (2001). Citizenship Education and National Identities in France and England inclusive or Exclusive, Oxford Review of Education, Vol. 27, No. 2, EBSCO.
- Welton, A. Mallan, T. (1999).Children and their World: Strategies for Teaching Social Studies. Edition. Houghtion Mifflin Company, Boston, New York, U.S.A.